



اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في تحصيل طالبات الثالث المتوسط في مادة التاريخ

اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في تحصيل طالبات الثالث المتوسط في مادة التاريخ

م.فيحاء حسين ناصر

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Husseinfayhaa8@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، التصميم التجريبي ، التاريخ ، المرحلة المتوسطة ، التحصيل .

كيفية اقتباس البحث

ناصر ، فيحاء حسين، اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في تحصيل طالبات الثالث المتوسط في مادة التاريخ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (**Creative Commons Attribution**) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



The effect of the list-group –label strategy on the achievement of the intermidate third grade female students in the material of history

Fayhaa Hussein Naser
Babylon Education Directorate

Keywords : Strategy ,Experimental design, History ,Intermediate Stage ,Achievement .

How To Cite This Article

Naser, Fayhaa Hussein, The effect of the list-group –label strategy on the achievement of the intermidate third grade female students in the material of history, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

ABSTRACT

The current research aims to knowledge the effect of the list –group –label strategy on the achievement of the intermediate third grade female students in the history the researcher depended on the the experimental design for two groups(experimental–control),the sample from56 students ,the experimental group of 28 studen girlgs, they were studied by using the learning of strategy (list –group –label) for students ,and the control group of 28 student girls ,they were studied by using ordinary method ,the two groups were equalized with the variables :achievement the school year for the previous ,the chronological age ,and educational level of the father and mother ,the researcher use a post –achievement test consisting of 34 items of type multiple choice to be a research tool,and she achieved from validity of tool by show the test on the number of expert and specialists ,and the level of difficulty and strength of distinction were calculation for each paragraph of the test ,and extact the stability of the





test whose value was 0.71 using the half - dividing method, the researcher derived a number of behavioral objective ,and prepared a number of teaching plans for two groups , the study reached the following results: the average achievement of the experimental group that was studied with the strategy list –group – label was greater from the average of the students of the control group who studied in the ordinary method ,Thus ,the hypothesis that states that there is no statistically significant difference between the average achievement of the experimental group who studied with the strategy of list –group – label and the group that studied by using ordinary method ,the researcher used usual chi-square ,T.test ,and Spearmans –Brown as statistical tool ,

ملخص البحث:

هدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية (قائمة مجموعة - علامة) في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لعينتين التجريبية والضابطة ، تألفت عينة البحث من ٥٦ طالبة وواقع ٢٨ طالبة للمجموعة التجريبية و ٢٨ طالبة للمجموعة الضابطة، تم تكافؤ المجموعتان بمتغيرات، التحصيل الدراسي للعام السابق ،والعمر الزمني ، والمستوى التعليمي للأب والأم ، وأستخدم اختبار تحصيلي بعدي مكون من ٣٤ فقرة من نوع الاختيار من متعدد ليكون اداة للبحث ، وتم تحقيق صدق الاداة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين ، وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، واستخرج ثبات الاختبار الذي بلغت قيمته (٠,٧١) باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، اشتقت الباحثة عدد من الاهداف السلوكية ، كما اعدت عددا من الخطط التدريسية للمجموعتين توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : ان متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة) كان اكبر من متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، وبهذا رفضت الفرضية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية قائمة مجموعة - علامة وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، أعتد الباحثة مربع كا ٢ واختبار T.test . ومعادلة سبيرمان -براون كوسائل احصائية ، وقد أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها : ضرورة استخدام استراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة) في تدريس مادة الاجتماعيات ، كما اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات منها : إجراء دراسة تجريبية عن أثر إستراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة) في تدريس الاجتماعيات للمراحل الدراسية الأخرى و إجراء دراسة تجريبية عن أثر استراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة) في متغيرات تابعة أخرى كاتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: تواجه مخرجات العملية التعليمية التعليمية في مادة الاجتماعيات ظاهرة ضعف تحصيل الطلبة فيها وهذا مؤشر لضعف استيعاب وفهم الطلبة محتوى مادة التاريخ بشكل جيد ، ويرافق هذا نفور المتعلمين منها وشعورهم بالملل اثناء درس التاريخ لكثرة ما تحتويه المادة من وقائع واحداث وتداخلها وعدم معرفة كثير من مفاهيمها وجمودها لديهم،فضلا عن بعدها الزماني والمكاني اللذين لا يمتان في الأغلب لما يدور ويؤثر في حياة المتعلمين الواقعية والحالية، وخاصة لمتعلم المرحلة المتوسطة ،الذي يعيش في فترة نمو حساسة، لا يكاد يدرك اهميتها ودورها بوضوح، مما يشكل عقبة في توجهات المتعلمين نحو مادة التاريخ وقصور من وجهة نظر الطلبة بمعرفة مدى اهميته ودوره في الحياة الانسانية كونه يمثل لنشاط وتحدي الامم وقدرتها في التعامل مع معطيات وافرازات للفترات الزمنية التي مثلتها وعاشتها، مما يبين ان هناك خلل تراكم عبر السنوات اثر سلبياً على تعلم مادة التاريخ في مدارسنا ووضعها في قالب يتصف بالتلقين والحفظ والاستظهار للحقائق والمعلومات من قبل المتعلمين ،وقد أعزت الدراسات التربوية هذا الواقع الى ان تدريس المواد الاجتماعية يفتقر الى توظيف تقنيات التعلم الحديثة وأ اعتماد القائمين بتدريسه على نموذج المعلم التقليدي القائم على التركيز على دور المعلم في تعليم المادة وحشو اذهان المتعلمين بها دون الاخذ بدور المتعلم للوصول بنفسه الى المعلومات والمعارف ،وأن اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو تطبيق استراتيجيات التعلم النشط سلبية (مرتضى ، ٢٠١٩ ، ٣٣٩) ،كما بينت الدراسات تذر الطلبة في الدروس الاجتماعية جراء طريقة عرضها وتقويمها ،وأن اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية سلبية لاعتمادها على التلقين بعيداً عن التفكير المبذول من قبل الطلبة (طوالة ،وعبيدات ، ٢٠١٢ ، ٣١٠) ،وقد لمست الباحثة من خلال عملها في مهنة التدريس لمادة التاريخ توجهات المتعلمين السلبية نحو المادة ،مما حثها الى استعمال اساليب حديثة تعطي للمتعلم دوراً في عملية التدريس، وارتأت استعمال استراتيجية (مجموعة - علامة - قائمة) لتبنيها مفهوم التعلم النشط ،ويمكن ابراز مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي: (ما أثر استراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة) في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ ؟)

اهمية البحث: تسعى التربية الحديثة لمواكبة التطورات الناتجة عن التغيرات والتحولات السريعة التي طرأت على العالم في القرن الحادي والعشرين في المجال العلمي والتقني والتكنولوجي وأثرها على الحياة الانسانية ومعاييرها السابقة في سير مؤسساتها التربوية ،فكان لزاماً عليها إدخال



الاساليب والطرائق المعاصرة لمواجهة الكم الهائل من المعارف والمعلومات ، وتوجيه الاجيال الناشئة واستغلال قدراتها وامكانياتها لتستطيع العيش في محيط قابل للتغير باستمرار مع المحافظة على هوية مجتمعاتها، وتسهم المواد الاجتماعية بتنمية الاتجاهات والقيم وتعزيز الانماط السلوكية السليمة وتنشئة المواطن الفاعل بعقله وروحه وشخصيته وتمكنه في خدمة نفسه ومجتمعه (خضر ، ٢٠٠٦، ٢٨) ، وتزويد المتعلمين بمهارات التفكير العلمي الضرورية في الشؤون الانسانية من خلال النقد والمقارنة ووزن الاحداث والاسباب والنتائج مما يتيح لهم قدرة الالمام والنظر الى حقيقة التغيرات في مجتمعاتهم وابعادها والربط بين الماضي والحاضر والمستقبل (العجروش ، ٢٠١٣، ٣٦، ٣٧) ، وتمكنهم من التوصل الى تعميمات تساعدهم في فهم البيئة المحيطة بهم وبعلاقاتها كافة (Parker، ١٣٢٠، ٢٠٠١) ، والوقوف على التحديات التي تواجههم ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها ، مما يجعل من الفرد مواطن واع وقادر على اتخاذ القرار والبحث في الامور وعارفا لحقوقه وواجباته اتجاه بلده وقضاياها (اكرم ، ٢٠٢٠، ٥١٣) ، ولكي تحقق المواد الاجتماعية الغاية منها ، لابد من اساليب وطرائق تدريسية واستراتيجيات حديثة تركز على استغلال طاقاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحقيق التعلم ذو المعنى لديهم بما يخدمهم في الانخراط والتكيف مع التطورات المحيطة بهم ، وهو ما تدعو اليه التوجهات ونظريات التعلم الحديثة ، ويعول على النظرية البنائية في الفكر التربوي المعاصر في التعلم لجعلها المتعلم مركز العملية التعليمية ، وتغيير النظرة الى طبيعة العملية التعليمية بجعل وظيفتها الجديدة لا تقتصر على تحصيل المعرفة فحسب ، بل تجاوزتها الى تنمية مهارات الوصول اليها من مصادرها المختلفة ، ووسعت من دور التربية بتلبية الاحتياجات الاجتماعية والفردية ، وتبنى المعرفة البنائية بصورة فردية واجتماعية لدى المتعلم كنتيجة لبناء عقلي يتم فيه تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة لدى المتعلم (زيتون ، ٢٠٠٧، ٢٩) ، وأحداث توازن بينها للوصول الى البنى المعرفية الجديدة المتطورة التي تنتقل بالتعلم المعرفي من المحسوس الى المجرد ومن حالة غير مستقرة الى حالة الاستقرار وصولاً الى المعرفة السليمة ، ويتخلل ذلك عدة أنشطة متدرجة لاستخدام المعرفة بدءاً من تنشيط المعرفة السابقة ، وأكتساب للمعرفة وفهمها ، واستخدامها ، واخيراً الانعكاس التأملي في المعرفة (شرفاوي ، ٢٠١٢، ١٠) وهو ما يمثل البناء المعرفي الفردي للمتعلم ، ويرى اصحاب النظرية البنائية ان البنية المعرفية والنمو المعرفي تكتسب ، وان المستويات الاكثر تعقيداً للتفكير تنمو بصورة متزايدة لدى الفرد في مراحل محددة ولكل مرحلة مفاهيم وتكوينات فكرية ، كما وجه البنائيون اهتمامهم بالبنائية المعرفية الاجتماعية في تنمية الوظائف العقلية العليا عن طريق التفاعلات الاجتماعية ضمن البيئة التعليمية وعلاقة





المتعلم بالأقران وأن نمو البني المعرفية لا يحصل بطريقة تلقائية بل يتوقف الى حد كبير على فرص التفاعل مع الاخرين والاستفادة من خبراتهم ودعمهم (حسين ، ٢٠١٣ ، ٣٧٨)، فالوسط الاجتماعي يتيح لهم التفكير الايجابي وتعميق المشاركة من خلال المناقشات وطرح الاراء المختلفة وتقبلها بين المتعلمين، والتطبيقات العملية، والتجربة والاكتشاف والاستنتاج، فيكون المتعلم قد بنى معرفته الجديدة بنفسه (رفاعي ، ٢٠١٢ ، ٢٤-٣٧)، ومن خلال تبني مفهوم التعلم النشط والايجابي للتعلم الذي يقوم على تهيئة المعلم لبيئة صافية توفر مشكلات تتطلب من المتعلم التفكير وحلها مستفيداً من خبراته الذاتية، وبهذا تهتم بالعمليات العقلية الداخلية التي تعبر عن قدرة المتعلم على فهم واسترجاع للمعلومات في مواقف مشابهه ، مع تغيير دور المعلم من الدور التقليدي القائم على إعطاء المعلومات والمعارف للتعلم ، الى الدور الموجه والميسر للدرس، والملاحظ الدقيق لفاعلية المتعلم ومعرفته بأن ما يصدر من المتعلم في الدرس من نشاط وفعالية له هدف ومغزى بغاياته واهدافه (عبد القادر، ٢٠١١، ٢٦) ، ويتطلب من المعلم الفاعل الامام باستراتيجيات التعليم والتعلم المتعددة، ومنها الاستراتيجيات الحديثة المشتقة من النظرية البنائية، وهي عديدة، وجميعها تستهدف تعليم المتعلم كيف يتعلم، وكيف يفكر، وكيف يشارك، من خلال جعل المتعلم أكثر فاعلية وتنمية مهارات التفكير المختلفة وأكتساب وخبرات تعليمية جديدة لديه تساعده على التكيف مع المستجدات والمستحدثات المحيطة به، سعياً لتكوين شخصية متكاملة للتعلم (عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ٢) ، وهو ما لم تلم به الاستراتيجيات التقليدية في العملية التعليمية والتي ركزت على دور المعلم، وأغفلت عن دور المتعلم، في حين وجهت الاستراتيجيات المعاصرة المنبثقة من الفلسفة البنائية الاهتمام على دور المتعلم في العملية التعليمية التعليمية فيكون المتعلم متسائلاً مكتشفاً للمعرفة بنفسه ومنتجاً لها، ويكون دور المعلم فيها مسهلاً ومنسقاً وموجهاً لها، ومن المعايير في اختيار الاستراتيجية الجيدة انها تقود الى التعلم النشط للتعلم والمشتقة من النظرية البنائية التي قدمت استراتيجيات و نماذج تدريس متعددة تتضمن التعلم النشط منها نموذج التعلم التعاوني القائم على المجموعات الصغيرة للمتعلمين حيث يحدد المعلم حجم كل مجموعة والادوار التي يقوم بها افراد المجموعة، ويهدف الى دمج عناصر التعلم النشط كالاصغاء الايجابي، والمحادثة والتلخيص والقراءة والكتابة والتفكير في بوتقة واحدة لتتفاعل معاً في تنفيذ الانشطة التعليمية، كما تنمي مهارات التفاعل الشخصي بين المتعلمين ونشر الاراء والافكار بينهم، ويخفف من الشعور بالعزلة لدى البعض، ويزيد من الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية لهم، ويشجع على المشاركة في العمل الجماعي داخل المدرسة وخارجها (سعادة واخرون، ٢٠٠٦، ١٣٩-١٤٠)، اما دور المعلم فهو منظم لبيئة التعلم و يشجع المتعلمين على





تبني اهداف الدرس وتبني انشطته، وتقدير استنتاجات الطلبة وانجازاتهم والاستماع الى افكارهم ووصفهم لمجريات الانشطة التعليمية مع تقبل الاراء المختلفة للطلبة بحيث يشعروهم بالامان والحرية في التعبير عن آراءهم وان لا يبحث عن الاجابة الصحيحة الواحدة (الحارثي، ٢٠٠٣، ١٥٤،)، ويؤكد على التفاعل بين المعلم والمتعلم ويساعد على تنمية التفكير لدى المتعلمين (النوبي، ٢٠١٦، ٣١،)، وتعد استراتيجية (قائمة مجموعة - علامة) احدى الاستراتيجيات المبنية على اساس التعلم التعاوني للتعلم النشط، وهي تساعد المتعلمين على تنظيم المفاهيم ويحسن مهاراتهم في المفردات وتصنيفها (Rocket، ٢٠١٥، ١،)، وتقوم على فكرة أتاحة الفرصة للمتعلمين للتصنيف والتركيب للمفاهيم وذلك بأعطائهم مفهوم معين ويطلب المعلم منهم بذكر اكبر عدد من المفاهيم والكلمات التي تتعلق بذلك المفهوم ضمن موضوع الدرس، ويعمل المتعلمون فيها على مجموعات تناقش كل مجموعة المفاهيم وتجد العلاقات بينها وتتوصل الى مجموعة مفاهيم مندرجة تحت سمات وخصائص مشتركة تتعلق بموضوع المادة الدراسية، يبيدي فيها المتعلمين قدراتهم على التصنيف والتلخيص والتركيب (امبو، والحوسنة، ١٠١٦، ٢٤٨،)، يلي ذلك أعطاء المتعلمون المشتركون في المجموعات مسمى لكل مجموعة او قائمة من المفاهيم والمعاني والكلمات، ثم تعرض اعمال مجموعات المتعلمون على السبورة من قبل المعلم ويتم مناقشتها مع الطلبة من اجل مشاركة الجميع في ما توصلوا اليه (امبو سعدي، واخرون، ٢٠١٩، ١٥٦،)، ومن مميزات انها يمكن استخدامها في بداية الدرس قبل القراءة من خلال الافراد، او تستخدم من قبل المجاميع الصغيرة للمتعلمين او تستخدم لطلاب الفصل كاملاً (الشمري، ٢٠١١، ١٥٦،)، فضلاً عن مرونة استخدامها من حيث كمية المحتوى للمادة المستخدمة في الاستراتيجية فهي تنفذ لموضوع محدد في المادة الدراسية، او تستخدم في نهاية الوحدة الدراسية او فصل من الكتاب، وهي بهذا تكون كتغذية راجعة للوحدة الدراسية يتم فيها تلخيص ما تم دراسته في الوحدة الدراسية (امبو سعدي، واخرون، ٢٠١٩، ١٥٥،)، وتوجه الاهتمام نحو تعلم المفاهيم والتي تساعد على تحديد مسار التعلم وتوجيه نشاطه فوضع المفهوم في مجموعته الصحيحة يساعد للوصول الى قرار او حل مشكلة ويسهل عملية التعلم (منسي، ٢٠٠٣، ٢٢١،)، ويتضح مما سبق انها استراتيجية تنفذ على شكل خطوات متتابعة بدأً من المفاهيم المطروحة في المادة الدراسية وصولاً للبناء المفاهيمي العام للمادة الدراسية يتبنى فيها الفكر البنائي في التعلم النشط ويشارك فيها المتعلمين للوصول الى ملخص لمفاهيم المادة الدراسية يقدمه المتعلمون من خلال نشاطهم الفردي والجماعي لأيجاد العلاقات بين المفاهيم وادراك المعنى العام للمادة الدراسية، ويعبر من خلالها المتعلمين عن قدراتهم العقلية والفكرية، اما



المعلم فيستطيع من خلالها الوقوف على نقاط الضعف عند الطلبة في استيعابهم للمادة والعمل على توجيههم و توضيحها بالشكل الصحيح لهم وذلك اثناء عرضهم المفاهيمي واعطائهم تسميات او عنوان لكل مجموعة من المفاهيم،ومما سبق يكمن اهمية البحث بالاتي :

-اهمية مواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في مجال نظريات التعليم والتعلم المعاصرة .

-اهمية تدريس مادة الاجتماعيات ،ومادة التاريخ خاصة، والعمل على تطبيق الاستراتيجيات المعرفية المعاصرة ،والابتعاد عن استخدام طرائق وأساليب التدريس التقليدية للطلبة

- اهمية المرحلة المتوسطة واستغلال طاقة المتعلمين وتنميتها بشكل سليم وهادف من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الصف والمدرسة وزرع الثقة بقدراتهم وتوجيه اهتماماتهم في المستقبل ،ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع

-اهمية تطبيق استراتيجية قائمة مجموعة-علامة في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة في مادة التاريخ لتتناولها موضوع المفاهيم،التي تتميز بكثرتها في المواد الاجتماعية فضلاً عن تداخلها وتشابكها في سلسلة الأحداث والوقائع ،مما يستوجب استراتيجية يعرض فيها المفاهيم وتتلخص فيها لأدراك العلاقات بينها من قبل المتعلمين

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة اثر استعمال استراتيجية (قائمة مجموعة -علامة) في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ

فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط باستعمال استراتيجية (قائمة مجموعة -علامة) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن نفس المادة بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث:

- ١- المرحلة الدراسية: طالبات المرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط)
- ٢-المادة الدراسية:الباب الاول المتضمن الفصول(الاول،الثاني،الثالث، الرابع والخامس) ص ٢٨-٦ من الكتاب المدرسي
- ٣- الحد الزمني: الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م
- الحد المكاني: المدارس المتوسطة والثانويات النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بابل/تربية المحاويل

تحديد المصطلحات: 1-استراتيجية (قائمة مجموعة -علامة): هي استراتيجية تقوم على فكرة اتاحة الفرصة للطلبة للتصنيف والتركييب للمفاهيم والكلمات المتعلقة بمفهوم معين يعطيه المعلم



لهم بحسب خصائصها المشتركة ثم يعطي الطلبة لكل مجموعة عنوان مناسب (امبو سعدي والحوسنة، ٢٠١٦، ٢٤٨)

التعريف الاجرائي لأستراتيجية (قائمة-مجموعة-علامة): هي احدى الاستراتيجيات المنبثقة من الفكرالبنائي للتعلم النشط طبقت على طالبات الصف الثالث المتوسط على شكل خطوات متتابعة تبدأ بحصر المفاهيم والكلمات للدرس ثم تصنف من قبل الطالبات على شكل مجاميع وفق خصائص مشتركة حسب ادراكهن لها وبأشراف المدرس وتنتهي باعطائهن مسمى او عنوان لكل مجموعة يناسب الاساس الذي صنفت على اساسه .

2- التحصيل: انه تعبير عن مدى فهم الطلبة لما تعلموه من الخبرات في المادة الدراسية المقررة ،ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية (السلي، ٢٠١٣، ٢٥) التعريف الاجرائي للتحصيل: انه مجموع ما حصلت عليه كل طالبة من طالبات البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي بعد تدريسهن مادة التاريخ للفصول الخمسة الاولى من الكتاب المدرسي ويعبر عن مدى استيعابهن للمادة الدراسية .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا:الجوانب النظرية : يتم التطرق لمفاهيم التعلم النشط والنظرية البنائية كون الاستراتيجية المعتمدة في البحث مشتقة منها .

١-النظرية البنائية :تشمل النظرية البنائية نظريات التعليم والتعلم معاً لأعتمادها على اساسين هامين ، الاول: هو التعلم الذي يحدث داخل عقل المتعلم للحصول على المعرفة والتي تعرف بنظريات التعلم، والثاني: هو ما يقوم به المعلم من اداء في الموقف التدريسي والتي تعرف بنظريات التعليم ،والتي يكون فيها المعلم موجهاً ومرشداً للمتعلمين يقوم بمناقشة المتعلمين فيما توصلوا اليه من نتائج وتصحيح المعلومات الخاطئة لديهم (عبد القادر، ٢٠٠٦، ١٤٠)

١-١مرتكزات النظرية البنائية: تشتق التصورات البنائية من ثلاثة مرتكزات وهي :

١-١- يبنى المتعلم معرفته ذاتياً ،ولا تقدم المعرفة له من قبل المعلم ،وتتم عملية بناء المعنى في عقل المتعلم نتيجة تفاعل حواسه مع البيئة الحيطه به

٢-عملية تشكيل المعاني عند المتعلم نشطة وتتطلب بذل جهداً عقلياً

٣- دور المعلم لبيان الفهم الخاطيء الموجود لدى المتعلم ،وذلك من خلال أنشطة وتجارب تثبت للمتعلم صحة الخبرات الجديدة التي يتعرض لها (العدوان ،وداود، ٢٠١٦، ٤٠٠-٤١)

٢-١مراحل التدريس البنائي: يلتزم المعلم في التدريس البنائي بمراحل متتابعة وهي:



- 1- **التثقيط:** ويقوم فيها باثارة وتحفيز الدافعية في تعلم مادة الدرس، ويتعرف على ما لدى المتعلمين من افكار ومعارف مكتسبة سابقة، وتقديم المشكلة او الاسئلة المتعلقة بمادة الدرس
- ٢- **الاستكشاف:** وفيها يبذل المتعلمون نشاطاً للوصول الى الاجابة والحل للأسئلة والمشكلة المطروحة
- ٣- **المشاركة:** ويتم فيها تبادل الأفكار بين المتعلمين فيما يتعلق بالأجابة والحل الامثل، واهدات تعديل في البنى المعرفية للمتعلمين
- ٤ **مرحلة التوسع:** وفيها يتم اثناء وتزويد المتعلمون بالمعارف والمعلومات في مادة الدرس، وتطبيق ما توصلوا اليه بانفسهم من معارف في مواقف الحياة المحيطة بهم (شاكرا، ٢٠٢٠، ١٠)
- ٢- **التعلم النشط:** تنطلق فلسفة التعلم النشط من ان التعلم لا بد ان يرتبط بواقع وجياة المتعلم واهتماماته وحاجاته، ويبدأ التعلم من استعدادات وقدرات المتعلم، و التعلم النشط يستمد من المتغيرات العالمية والمحلية والمعاصرة المحيطة بالفرد، ولتلبية هذه المتغيرات يتطلب من العملية التعليمية -التعليمية اعادة النظر في ادوار كل من المتعلم والمعلم، والاهتمام بدور المتعلم وجعله بؤرة العملية التعليمية (اسعد، ٢٠١٧، ١٣-١٤)، ويتميز بعدة خصائص هي:
 - السماح للمتعلم بتحديد الاهداف من الدرس
 - يشترك المتعلمون بدور فاعل في التعلم كل حسب قدرته ومن خلال ربط تعلمهم بالانشطة الاثرية والحياة الواقعية وطرح الاسئلة
 - توليد المسؤولية لدى المتعلمين تجاه تعلمهم، فهم يتعلمون مع اقران ويبحثون عن الفرص لتحقيق التعلم
 - يشترك المتعلمون بتقويم انفسهم ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهم
 - المعلم دوره مثير ومحفز ومرشد ومشجع وموجه لعملية التعلم للمتعلمين
 - يتضمن التعلم أنشطة تعلم تحفز مبادرات المتعلمين لجعلهم يبحثون عن المعرفة
 - انتاج المتعلمين للمعرفة من خلال مصادر التعلم البصرية ومهمات الكتابة يوظفون اثناء ذلك مهاراتهم، مثل اخذ الملاحظات والتلخيص وتكوين المعاني والافكار، ومهارات التفكير الناقد
 - يسمح للطلبة بالتحرك والتفكير بكافة الاتجاهات، ويبعث المتعة في التعلم
 - يتضمن الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة اثناء التعلم
 - يتضمن استراتيجيات متنوعة وادوات تقويم متنوعة اثناء التعلم
 - ينمي وعي وادراك المتعلم لما يتعلمه
 - يعمل التعلم النشط كتغذية راجعة لذات المتعلم (رمضان، ٢٠١٦، ٣٢-٣٣)



٣- الاستراتيجية: تعرف بأنها الافعال او الإجراءات او الأداءات التي يقوم بها المعلم لتطوير البناء المعرفي لدى المتعلمين (السليتي، ٣٦١، ٢٠١٥)

٣-١ استراتيجية التعلم التعاوني: هي من استراتيجيات التعلم النشط، وتعتمد على عدد من المجموعات الصغيرة من المتعلمين، تتعاون فيما بينهم، وتضم طلبة لهم قدرات ذهنية متنوعة، وتقسّم المجموعات بحيث يكون لكل مجموعة قائد، وذلك تحت اشراف المعلم ويقوم المعلم بتقسيم معلومات حول الموضوع، ثم يتم مناقشتها، وتتضمن اجراءاتها عدة مراحل هي:

-مرحلة البلورة، وفيها يتم تعريف المتعلمين بادوارهم وكيفية القيام بها

-مرحلة الانتاجية، ويتم بها مباشرة المتعلمين بالعمل الجماعي

-مرحلة الانهاء، ويكتب بها الطلبة ما توصلوا له في المراحل السابقة (عبد الحميد، ٢٠٢١، ١٠)

٣-٢- استراتيجية قائمة مجموعة -علامة (مسمى): هي من استراتيجيات التعلم النشط التي تحفز المتعلم وتشجعه على تحسين مهاراته وخبراته و توظيفها في خدمة نفسه والعلم، فضلاً عن تنمية مهاراته في التصنيف والتنظيم للمفاهيم، وهي تساعد المتعلمين على تنظيم وربط مفاهيم جديدة ذات علاقة بالمفاهيم السابقة، ويمكن استخدامها من خلال الافراد او المجاميع الصغيرة، او لطلاب الفصل كاملاً (موقع التعلم النشط، ٢٠٢١، ١٠)

٣-٣-١- خطوات استراتيجية قائمة مجموعة -علامة:

١- اختر مفهوماً رئيسياً من محتوى المادة الدراسية، و يكتب على السبورة، ثم يشرح للطلبة فكرة الاستراتيجية

ب- وضع قائمة، وتتم هذه الخطوة بأكثر من طريقة يطلب المعلم من الطلبة أداءها وهي:

- يذكر الطلبة اكبر عدد ممكن من المفاهيم والمفردات ذات العلاقة بالدرس، ويقوم المعلم بكتابتها على السبورة، مع ملاحظة تشجيع مشاركة جميع الطلبة (امبو، والحوسنية، ٢٠١٦، ٤٩٧،)

- يعمل الطلبة بشكل فردي قائمة بالمفاهيم المرتبطة بالمحتوى (امبو، واخرون، ٢٠١٩، ١٥٧،)

-اجعل الطلبة ينفذون جلسة عصف ذهني لتوليد كلمات ذات علاقة بالموضوع، ويكتب الطلبة بشكل فردي الكلمات ذات الصلة بالموضوع، ولا ينتقد عمل الطلبة في هذه المرحلة

ج- عمل مجموعة، يقسم الطلبة الى مجاميع صغيرة او ثنائية، ويطلب منهم تجميع الكلمات والمفردات ذات الصلة والمتشابهة بالخصائص مع بعضها البعض، ويشجع اداء الطلبة مع ابداء النقد والتفسير حول اسباب هذا التجميع

د-وضع علامة، اقترح على الطلبة ان يضعوا علامة او عنوان (مسمى) لكل مجموعة من الكلمات التي وضعت بمجموعة واحدة مع توضيحهم الاسباب في عمل المجموعة الواحدة الضامة لعدد من الكلمات والتي تمثل لمفاهيم المحتوى المادة الدراسية وكذلك توضيح الاسباب في عدم ضمها (الشمري، ٢٠١١، ١٥٧)

هـ- مشاركة مجموعات الطلبة بوضع القائمة النهائية والتصنيفات والمسميات التي عملت في النشاط على السبورة من اجل مشاركتهم جميعاً (امبو سعدي، وآخرون، ٢٠١٩، ١٥٧)

٣-٢-الهدف من استخدام استراتيجية قائمة مجموعة - علامة :

١-تساعد المتعلمين على تنظيم فهمهم لمفردات ومفاهيم خاصة ونوعية

ب- يستخدم المتعلمين معارفهم السابقة حول موضوع الدرس

ج-تنشط مشاركة المتعلمين في تعلم مفاهيم ومفردات جديدة من خلال تنشيط مهارات التفكير لديهم

هـ- تدرب المتعلمين على مهارات التصنيف والتركيب (الشمري، ٢٠١١، ١٥٦)

٣-٣-٣-مميزات استراتيجية قائمة مجموعة علامة :هناك عدد من المزايا وهي كما يأتي:

-تحسين مهارات الطلاب اللغوية وتحسين مهارات التصنيف لديهم

-يساعد الطلاب في تذكر وتعزيز للمفردات والمفاهيم الجديدة

-كما انها تدعم النشاط المعرفي، من خلال مراجعة الطلاب للقوائم بعد التعلم واطافة معلومات جديدة، وزوال المعلومات الخاطئة

-يسمح للطلاب بتنظيم مفاهيمهم اللفظية واتساع معرفتهم للكلمات، فلا تقتصر معرفتهم على

معنى الكلمات، بل يمكنهم معرفة المعنى بناءً على المفهوم والسياقات المتضمنة لها

- ينشط خلفية المعرفة السابقة لقراءة المحتوى الجيد مما يسهل في فهم اعمق لمصطلحات المفردات

-تشجع التعاون بين الطلاب، من خلال مشاركة الطلبة مع اقرانهم في غرفة الصف

-توفر فرصة للطلاب للنظر في العلاقات بين المفردات والكلمات

-سهلة التنفيذ

-يمكن تطبيقها على مجموعات متنوعة من الموضوعات

-تسمح للمناقشة الجماعية

5-3-3-عيوب استراتيجية قائمة مجموعة -علامة:ولها عدة عيوب وهي:

-هذه الاستراتيجية غير فعالة عندما يكون الطلبة غير قادرين على التفاعل





- هذه الاستراتيجية صعبة على الطلبة ذوي القدرات اللغوية المنخفضة عند تسمية المجموعات
- هذه الاستراتيجية تكون جذابة للطلاب ذوي المهارات الجيدة، في حين تكون محبطة للطلاب
ذوي المهارات المنخفضة (Brassel, 61, 2011)

ثانياً: دراسات سابقة:

- دراسة **Junaid 2012** (مدى تحسين اتقان الطلاب للمفردات اللغوية باستخدام استراتيجية قائمة مجموعة علامة، استخدمت معرفة تحسين اتقان مفردات الطلاب باستخدام استراتيجية قائمة مجموعة علامة، استخدمت البحث التجريبي ذو التصميم الاجرائي الصفي لمجموعة واحدة مع تصميم الدورة الاولى والدورة الثانية، حيث تتكون كل دورة من اربعة اجتماعات، وبلغ افراد العينة 25 فرد من طلبة المرحلة الاعدادية، وطبقت الباحثة اداة اختبار المفردات وجمعت البيانات عن طريق الملاحظة، واستخدمت حساب التكرارات والنسبة المئوية كوسيلة احصائية، اشارت النتائج الى ان هناك تحسين في اداء الطلاب للاسماء اللغوية بعد التقييم في الدورة الثانية، وكذلك هناك تحسين في اداء الطلاب للافعال اللغوية بعد التقييم في الدورة الثانية (Junaid, 2012, 207)

- دراسة **Tavfiqoh 2013** (تأثير استخدام استراتيجية قائمة مجموعة علامة) في فهم قراءة نص الحكاية لدى الطلاب للفصل الثاني في المدرسة العالية الحكومية اسونج فأنينج بمنطقة بنحاليس)، هدفت الدراسة الى التعرف اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في فهم قراءة نص الحكاية لدى طلاب الفصل الثاني الابتدائي في مادة اللغة الانكليزية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واعتمدت الفصل الواحد عشر (1) كمجموعة تجريبية والفصل الواحد عشر (2) كمجموعة ضابطة، وتكونت العينة من 40 طالب لكل مجموعة 20 طالب، واستخدمت الاختبار كطريقة لجمع البيانات في اختبار فهم القراءة، واعتمدت لتحليل البيانات spss كوسيلة احصائية، توصلت الدراسة ان نتيجة متوسط الاختبار للمجموعة التجريبية 24.1 %، ومتوسط الاختبار للمجموعة الضابطة 9.77 في فهم نص الحكاية يعزى الى استخدام المجموعة التجريبية استراتيجية قائمة مجموعة علامة (TAVFIQOH, 2013, viii)

- دراسة **جابر 2020** (اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والتفكير عالي الرتبة لديهن)، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والتفكير عالي الرتبة لديهن، اعتمد المنهج التجريبي، وتكونت المجموعة التجريبية من 20 طالبة درس على وفق استراتيجية قائمة مجموعة علامة، ومثلت المجموعة الضابطة

٢٠ طالبة درس على وفق الطريقة الاعتيادية ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً مكون من ٣٠ فقرة من نوع اختيار من متعدد و ١٠ فقرات من نوع الاختبارات المقالية ، وتم التوصل الى النتائج التالية :وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل ، ووجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير عالي الرتبة . (جابر ، ٢٠٢٠ ، خ-د)

٢- مؤشرات وودلالات حول الدراسات السابقة

١- المتغير التابع : استعمل الباحثون متغيرات تابعة مختلفة ، فدراسة Tavfiqoh استعملت فهم قراءة النص للحكاية كمتغير تابع ، ودراسة Junaid استعملت تحسين اتقان المفردات اللغوية كمتغير تابع ، ودراسة جابر استعملت متغيرين تابعين هما التحصيل والتفكير عالي الرتبة وهي تشترك مع الدراسة الحالية في استعمال التحصيل فقط كمتغير تابع

٢- مكان اجراء الدراسة: تم اجراءها في كليات المعلمين في دول مختلفة فدراسة Junaid

اجريت في اندنوسيا ، ودراسة Tavfiqoh اجريت في السنغال ودراسة جابر اجريت في العراق

٣- المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات في تناولها للمراحل الدراسية ، فدراسة جابر ودراسة Junaid تناولتا للمرحلة الاعدادية ، في حين تناولت دراسة Tavfiqoh المرحلة الابتدائية ، وانفردت الدراسة الحالية في تناولها المرحلة المتوسطة

٤- المادة الدراسية: تنوعت الدراسات في المواد الدراسية فدراسة جابر تناولت مادة الكيمياء ، ودراسة Junaid ودراسة Tavfiqoh تناولتا مادة اللغة الانكليزية ، اما الدراسة الحالية فتناولت مادة التاريخ

٥- المنهج التجريبي: اتفقت كافة الدراسات في استخدام المنهج التجريبي ، والتصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، باستثناء دراسة Tavfiqoh استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة

٦- حجم العينة: اتفقت دراسة جابر ودراسة Tavfiqoh في حجم العينة وهي ٤٠ من الطلبة ، اما دراسة Junaid تألفت العينة من ٢٥ من الطلبة ، وتكونت عينة البحث الحالي من ٥٦ طالبة

٧- اداة جمع البيانات : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاختبار لجمع البيانات ، باستثناء دراسة Junaid استخدمت الملاحظة اداة لجمع البيانات





- ٨- الوسائل الاحصائية :اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام اختبار t .test كوسيلة احصائية ،باستثناء دراسة Junaid استخدمت حساب التكرارات والنسبة المئوية
- ٩- نتائج الدراسات :اتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود ارتفاع في التحصيل الدراسي لدى طلبة المجموعة التجريبية يعزى الى استخدام استراتيجية قائمة مجموعة علامة

الفصل الثالث

منهجية واجراءات البحث

اولاً منهجية البحث: اعتمد المنهج التجريبي لانه ملائم لطبيعة البحث الحالي

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي،المتضمن لمجموعة تجريبية تدرس باستراتيجية (قائمة-مجموعة -علامة) ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ،كما يبين جدول (١)

جدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	اداة البحث	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية قائمة مجموعة - علامة	الاختبار التحصيلي	التحصيل الدراسي
الضابطة	-		

ثالثاً:مجتمع البحث وعينته:

١-مجتمع البحث:يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بابل /مديرية تربية المحاويل

2-عينه البحث :- ١- عينه المدارس :اختارت الباحثة عينة قصدية وهي مدرسة متوسطة الابداع للبنات التابعة لمديرية تربية بابل/تربية المحاويل -٢ عينه الطالبات : اختيرت بطريقة السحب العشوائي شعبتين من اصل اربع شعب، هما شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية (قائمة -مجموعة -علامة)،وشعبة (ا) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية ،وكان عدد الطالبات لكل مجموعة (٣٠) طالبة ،و بعد استبعاد الطالبات الراسبات للعام السابق،كان العدد (٢٨) طالبة لكل مجموعة .

رابعاً:تكافؤ مجموعتي البحث: اجرت الباحثة تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:

١-درجات الطالبات النهائية لمادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق ٢٠١٩-2020-

جدول(٢) يبين دلالة الفرق بين درجات المجموعتين في التحصيل في مادة الاجتماعيات



الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية المحسوبة الجدولية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	2	1,37					
غير دالة			54	94,472	75,25	28	التجريبية
				5,40	72,71	28	الضابطة

يبين جدول (٢) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٥,٢٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢,٧١) وببعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T.Test) تبين ان الفرق بين المتوسطين لم يكن ذا دلالة احصائية إذ ان القينة التائية المحسوبة (١,٣٧) اقل من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) مما يعني ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي السابق

2-العمر الزمني محسوباً بالأشهر: يبين الجدول (٣) ان المجموعتين متكافئتين احصائياً بالعمر الزمني إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٦) عند درجة حرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهو اقل من القيمة الجدولية (٢,٠) وبين هذا عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اعمار الطالبات في المجموعتين

جدول (٣) يبين تكافؤ المجموعتين بالعمر الزمني محسوباً بالشهر

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً			54	37,037	182	28	التجريبية
	2	0,66		46,058	180,86	28	الضابطة

3-المستوى التعليمي للأب: يتضح من الجدول (٤) ان المجموعتين كانتا متكافئتين احصائياً عند استخدام اختبار (كا) (٢) للتوصل الى دلالة الفرق بين القيمة المحسوبة (٢,١٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)

جدول (٤) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأب

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمة (كا)	فئات التحصيل الدراسي للأب		حجم العينة	المجموعة
			ايبداي	اعدادي جامعي		



التجريبية	28	5	9	14	محسوبة	جدولية	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	28	5	11	12	2,15	5,99		

٤- المستوى التعليمي للأُم: يتضح من الجدول (٥) ان المجموعتين كانتا متكافئتين احصائياً، عند استخدام اختبار (كا) لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة المحسوبة (٠,٢١٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)

جدول (٥) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأُم

المجموعة	حجم العينة	فئات التحصيل الدراسي للأب ابيدائي اعدادي جامعي	قيمة (كا)	درجة حرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	28	5	12	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	28	6	11	2	غير دالة احصائياً

خامساً: مستلزمات البحث:

- 1- تحديد المادة العلمية: حددت المادة على وفق مفردات كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط الباب الاول المتضمن الفصول (الاول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) ص ٦-٢٨
- 2- مدة التجربة: ان مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث بدأت ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ م وانتهت ٦ / ٣ / ٢٠٢١ م
- 3- صياغة الاهداف السلوكية: تم اشتقاق عدد من الاهداف السلوكية موزعة على المستوى المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، عرضت الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الاهداف وحذف بعضها، فكان العدد النهائي لها (٥٢) هدفاً سلوكياً
- 4- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة نوعين من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وعرضت نموذج منها على عدد من المحكمين المختصين بطرائق التدريس ، وبعد اجراء التعديلات عليها، اعدت بقية الخطط التدريسية، ويبين ملحق (١) نموذج ل خطة تدريسية للمجموعة التجريبية
- 5- أداة البحث: أعد اختبار تحصيلي بعدي يغطي (الباب الاول المتضمن الفصول الستة) من الكتاب المدرسي لمادة التاريخ وفق الخطوات التالية:

15- اعداد الخريطة الاختبارية: تم اعداد الفقرات بالاعتماد على الأهداف السلوكية وللمجال المعرفي من تصنيف بلوم المتضمن للمستويات (التعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وهذا الاجراء من متطلبات صدق المحتوى، ويبين جدول (٥) الخريطة الاختبارية للأختبار التحصيلي

جدول ٥ يبين الخريطة الاختبارية للأختبار التحصيلي

المجموع % ١٠٠	النسبة المئوية للأهداف السلوكية					الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الباب الاول الفصول
	التحليل	التطبيق التقويم	الفهم التركيب	المعرفة				
	8.82 %	8.82 %	5.88 %	2.94%	23.52%	50%		
4	-	1	-	-	1	2	13.63 %	الاول
2		-	-	-	1	1	9.09%	الثاني
6	-	1	1	1	-	3	13.63%	الثالث
6	1	-	-	-	2	3	13.63%	الرابع
5	-	-	-	-	2	3	9.09%	الخامس
11	2	1	1	-	2	5	40.90%	السادس
34	3	3	2	1	8	17	100%	المجموع

2-5 صياغة فقرات الاختبار: اعتمدت الاختبارات الموضوعية، واختيرت فقرات الاختبار من متعدد، وبلغت عدد فقرات الاختبار بصيغتها النهائية ٣٤ فقرة

3-5 صدق الاختبار: تم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء ووالمتخصصين في طرائق التدريس، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق ٨٠% وبذلك تكون الفقرات الاختبارية بصورتها النهائية ٣٤ فقرة

4-5 تحليل فقرات الاختبار: لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار وقوة تميزها، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الاساسية، وهي مجموعة من طالبات الف الثالث المتوسط شعبة ج من نفس المدرسة وبواقع ٣٠ طالبة، واعتمدت هذه العينة للتوصل الى مستوى الصعوبة وقوة التمييز للفقرات للتوصل الى ثبات الاختبار، وبعد تصحيح اجابات الطالبات تم ترتيبها تنازلياً من



أعلى درجة الى أقل درجة وقسمت الاجابات الى مجموعتين ضمت كل مجموعة ١٥ أجابة، المجموعة الاولى مثلت الفئة العليا، والمجموعة الثانية مثلت الفئة الدنيا، وكانت اعلى درجة ٣٤ وأقل درجة ١٢ وانحصرت درجات الفئة العليا بين ٣٤-١٩، وانحصرت درجات الفئة الدنيا بين ١٨-٨، اعتمدت هذه العينة لمعرفة ما يلي "

١- مستوى الصعوبة للفقرات الاختبارية: وكانت تتراوح ما بين ٠.٤١- ٠.٧٢ وهو مستوى مقبول، إذ يعد مقبولاً اذا تراوحت قيمته بين (٠.٢٥-٠.٧٥) (الزملي وآخرون، ٣٧٢، ٢٠٠٩)
ب- قوة التمييز لفقرات الاختبار: تتراوح بين ٠.٢٣-٠.٧، وهي مقبولة كان معامل تمييزها ٠.٢٠ فأكثر (النجار، ٢٣٥، ٢٠١٠)، وبهذا تبقى فقرات الاختبار ٣٤ فقرة
ج- ثبات الاختبار: استخدمت طريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون، بلغت قيمة المعامل ٠.٧١، وبذلك يكون الاختبار جاهز للتطبيق، وقد صححت فقرات الاختبار وخصصت درجة واحدة للاجابة الصحيحة، وصفر للاجابة غير صحيحة

٦- الوسائل الاحصائية: تم استخدام مربع كا ٢، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

١- عرض النتائج: يبين جدول ٦ مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث

جدول ٦ يبين المقارنة بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	تباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
						محسوبة	جدولية	
التجريبية	28	24.143	7.50	56.3	54	2.86	2.009	دالة احصائياً
الضابطة	28	18.964	7.11	50.6				
				4				
				2				

ويلاحظ من الجدول ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية هو (١٤٣.٢٤)، وانحراف معياري (٧.٥٠) وبالتباين (٥٦.٣٤)، والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة هو (١٨.٩٦٤) وانحراف معياري (٧.١١) وبالتباين (٥٠.٦٢)

، وبتطبيق اختبار t.test لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩)، وهذا يبين تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (قائمة -مجموعة -علامة) على المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (قائمة -مجموعة -علامة) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جابر في زيادة التحصيل

2- تفسير النتائج: بينت الدراسة النتائج التالية:

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لأستراتيجية (قائمة -مجموعة -علامة) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي
-ان استراتيجية قائمة -مجموعة -علامة عززت دور العمل الجماعي بين الطالبات لصالح التحصيل

-ان استراتيجية قائمة -مجموعة -علامة قد أضفت على درس التاريخ المتعة في التعلم وعدم الشعور بالملل للطالبات، والتفاعل الجيد بالدرس
-ان هذه الاستراتيجية ساهمت في بناء المفاهيم التاريخية بشكل أفضل من خلال مساهمة الطالبات في عمل المجاميع للكلمات المتضمنة للمفاهيم وفق روابط مشتركة بينها، ثم أعطائها تسميات تعكس الصفات المشتركة فيها مما يدفع بالمتعلم للتفكير بالاحداث والتوصل لمعرفة العلاقات بينها

ثالثاً: التوصيات: في ضوء استنتاجات البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

-ضرورة استخدام استراتيجية قائمة -مجموعة -علامة في تدريس الاجتماعيات
-الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير تدريس مدرسي مادة التاريخ والاجتماعيات بشكل عام ومواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في المجال التربوي

رابعاً: المقترحات: تقترح الباحثة ما يلي:

-اجراء دراسة عن أثر استراتيجية قائمة -مجموعة -علامة في تدريس مادة التاريخ للمراحل الدراسية الاخرى
-اجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية قائمة -مجموعة -علامة في متغيرات تابعة أخرى كأتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية





المصادر

- الحارثي، ابراهيم أحمد، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق، ط ١، مكتبة الشفيق، الرياض، ٢٠٠٣ م-
- اسعد، فرح أيمن، استراتيجيات التعلم النشط، دار أبو النعيس للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٧ م
- أكرم، سعدي وادي، عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، المملكة العربية للنشر العلمي AJSP العدد الثامن عشر، ٢ نيسان ٢٠٢٠/ م
- امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، والحوسنة، هدى بنت علي، استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠ استراتيجية مع لأمثلة التطبيقية)، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٦ م
- امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وآخرون، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٩ م
- التعلم النشط، استراتيجيات التعلم النشط، الصفحة الرئيسية، استراتيجيات التعلم النشط، استراتيجية (قائمة- مجموعة -علامة)، <http://talmnsht.com/file/1168>
- جابر، فاطمة سالم، أثر استراتيجيات (قائمة-مجموعة -علامة) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والتفكير عالي الرتبة لديهن دراسة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، ٢٠٢٠ م
- حسين، رعد عزيز عبد الله، فاعلية البنائية في التعليم بتحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني، مجلة الاكاديمي، العدد ٦٦ (٣١ ديسمبر / كانون الاول، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٣ م
- خضر، فخري رشيد، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٦ م
- رفاعي، عقيل محمود، التعليم النشط (المفهوم، والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، مصر، ٢٠١٢ م
- رمضان، منال حسين، استراتيجيات التعلم النشط -ضبط الذات -التفكير الايجابي -الابداع والشعور الابداعي، ط ١، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٦ م
- الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون، مفاهيم وتطبيقات في التقويم التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠٩ م
- سعادة، وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الشروق، عمان، الاردن، ٢٠٠٦ م
- السلخي، محمود جمال، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٣ م
- السليتي، فراس محمد، استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط ١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أريد، عمان، ٢٠١٥ م
- شاكر، أسماء، مبادئ التدريس البنائي في النظرية البنائية، <http://e3arabi.com> الصفحة الرئيسية، العلوم التربوية، ١٦ اغسطس، ٢٠٢٠، أطلع عليه بتاريخ ٨/٢١ / ٢٠٢١ م
- شرفاوي، حاج عبو، علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه لدى عينة من طلبة المتوسطات والثانويات، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٢ م





أثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في تحصيل طالبات الثالث المتوسط في مادة التاريخ

- الشمري، ماشي بن محمد، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١ م
- الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال -مهاراته -استراتيجياته -تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٣ م
- طالبة، هادي حمد، وعبيدات، هاني حتمل، اتجاهات طلبة المرحلة الاساسية في الاردن نحو مباحث الدراسات الاجتماعية من خلال الرسم، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨، عدد ٧٤، ٢٠١٢ م
- عبد الحميد، رائد، تعليم جميع استراتيجيات التعلم النشط الجديدة، الصفحة الرئيسية، تعليم جميع استراتيجيات التعلم النشط الجديدة، maqaall.com/all-new-active-learning-strategies، ٢٠٢١/١٠/٢٠ م
- عبد القادر، محمد عبد القادر، أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، المجلد التاسع، مارس ٢٠٠٦ م - - - -، نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق، جامعة ظفار، سلطنة عمان، ٢٠١١ م
- عبد الوهاب، علي جودة محمد، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، دراسة ماجستير، كلية التربية بنبهان، مصر، ٢٠٠٦ م
- العجروش، حيدر حاتم، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، مؤسسة دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣ م
- العدوان، زيد سلمان، و داود، احمد عيسى، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي، ٢٠١٦ م
- مرتضى، حسنين عدنان، اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية نحو تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، مجلة العميد، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد ٣١، جامعة كربلاء، العراق، ٢٠١٩ م
- منسي، محمود عبد الحليم، تعلم المفهوم -النماذج والتطبيقات، الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣ م
- النجار، نبيل جمعة، القياس والتقويم منظورات (تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS) ط١، دار الحامد، عمان، الاردن، ٢٠١٠ م
- نوام، غالية، التدريس البنائي والتعليم، موسوعة التعليم والتدريب، ٢٤-٨-٢٠١٨ م <http://www.eductrapedio.com/article> ٢٢٦
- النوبي، غادة محمد حسني، النظرية البنائية مدخل معاصر لتجويد بيئة التعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٦ م
- Alharthy, Ibrahim Ahmed ,Teaching science by solving theory and application ,AL Shafiq libray ,ALradh ,2003AD
- Assad, Farah Amin ,Action learning Action learning strategies ,dar Ibn Al Nafis for publishing and distribution ,Jordon,2017 AD
- Akram, Shaadi Wad ,Factors of low academic achievement subject sociology for students of the upper basic stage from the point of view teachers and school principal ,The Arabia Kingdom for scientific publishing AJSP Eighteenth Edition ,April 2 ,2020 AD





- Ambo Saidi,Abdullah bin Khamis ,and Al-Husna,Huda bint Ali ,Active learning strategies (180 strategies with practical examples) 4th floor ,dar AlMasirah for publishing and Distribution ,Amman ,Jordan ,2016 AD
- Ambo Saidi,Abdullah bin Khamis,and others, Strategies for effective teaching ,1st Edition ,DarAl Masirah for publishing ,Amman ,Jordan ,2019 AD
- Active learning .Active learning strategies ,Home ,Active learning strategies (list-group –labil) talnmsht.com/file/1168
- Jaber,Fatima Salem,Impact of strategies list-group label in the achievement of the fifth grade students in biology in chemistry and thinking they have a high rank ,masters studies, University of Babylon ,College of educationBASIC,2020 AD
- Hussein,Raad AzizAbdull , The effectiveness of constructivism in education in the achievement of department students Art Education in Artistic Appreciation Academic Journal,IssueNo.66(31)December 1st, University of Baghdad, College of Fine Art ,2013 AD
- Khadar,Fakhri,Methods of teaching social studies ,1st floor,Dar AlMasirah ,Amman ,2006 AD
- Rifai,Aqeel Mahmoud,Active education(concept,strategies,and evaluating learning outcomes,New university house,Egypt 2012 AD
- Ramadan,Manal Hussien,Active learning strategies,self –control –positive thinking- creativity and eternal feeling,1st Edition ,Academic house for publishing and distribution ,Amman ,Jordan ,2016 AD
- Al-Zamli ,Ali Abed Jassem ,and others ,Concepts and applications in evaluation education ,Al Falah library ,Kuwait ,2009 AD
- Saadeh,and others ,Active learning between theory and practice,Edition1,Dar Al Shorouk,Amman,Jordan 2006 , AD
- Al salkhi ,Mahmoud Gamal ,Academic achievement and modeling affected by it ,Dar Al –masirah for publishing and distribution ,Amman ,Jordan,2013 AS
- Alsulaiti,Firas Muhammad, Contemporary teaching strategies,1st Edition,The modern world of books for publishing and distribution ,Irbid ,Amman ,2015 AD
- Shaker ,Asmaa ,Principles of constructive teaching in constructivist theory <http://e3arabi.com> home ,educational sciences ,16 August ,2020 ,accessed on February 12 ,2021AD
- Charfaoui,Hadj , Abbou ,The relationship of the hypothetical cognitive structure to the structure observed epistemology ,An analytical study in the light of Piagets theory a sample of intermediate and high school students ,Oran university,Algeria,2012 AD
- Al shamhari ,Mashi Bin Muhammad ,101 strategies in active learning,1st floor,Ministry of Education ,Kingdom of Saudi Arabia,2011 AD
- AI Tanawi,Effat Mustafa,effective teaching skills –Its strategies and Its evaluation,Dar AlMasirah for publishing and distribution,Amman,Jordan,2013 AD
- Tawalbeh ,Hadah HaMd,AND Obeidat ,Hani Htammal, Attitudes students the basic stage in Jordan towards social studies from during the drawing ,The Jordanian Journal of educational sciences ,Volume 8 ,No 74,2012 AD
- Abdul Hamid ,Raed ,Teaching all new active learning strategies ,Home ,Teaching all new active learning strategies ,maqaal .com /all –new –active learning – strategies ,October /20 /2021
- Abdel alqader ,muhamed Abdel alqader ,The effect of using the constructivist learning strategy in teaching mathematics on academic achievement and critical

thinking middle school students ,Journal of mathematics education ,Egypt ,VOI the ninth ,March ,2006 AD

-----,Effective teaching models and strategies between theory and practice ,Dhfar University ,Sultanate of Oman ,2011 AD

-Abdel Al Wahab ,Ali Gouda Muhammad ,The effectiveness of using some strategies active learning in history to develop historical thinking skills and the attitude towards the subject among students of the preparatory stage ,a master's study ,college of education ,Nbhan ,Egypt ,2006 AD

-Al Ajrash ,Haider Hatem ,Contemporary strategies and methods in teaching history ,Dar Al-Radwan for publishing and distribution ,Oman ,2013 AD

-Al Dwan ,Zaid Salman ,and Daoud ,Ahmed Eissa,The constructivist theory collectivism and its applications in teaching ,1st Edition ,Debono's center for education thinking ,Dubai ,2016 AD

-Mortazi ,HassaneinAdnan ,Attitudes of history teachers in secondary stage preparatory school towards the application of active learning strategies ,Al Ameen journal ,the year eighth ,Volum eight ,issue 31 ,University of Karbala ,Iraq ,2019 AD

-Mansi ,Mahmoud Abdel Halim ,learn concept ,models and applications ,The Anglo-Egyptian ,Cairo ,2003 AD

-AL Najar ,Nabil Jumaa ,Measurement perspectives (applied with applications SPSS software)1st ed. Dar AL-Hamid ,Amman ,Jordan ,2010 AD

-Nwam ,Ghalia ,Constructive teaching and education ,Encyclopedia of education and training ,24 -8-2018 AD

<http://www.educrapedio.com/article/226>

- AlNibi,Ghada MUHMMED Hisni ,The theory constructive of the contemporary introduction to the learning environment ,1st ed ;The world the books ,Caro ,2016 AD

-Brassel,D.Dara to differentiate Vocabulary strategies for all students ,New York;Guilford press.

--Junaid,Junaid,Students' vocabulary achievement by using list group label November 2012.Exposure Jurnal pendidikan Bahasa Dan Sastra INGGRIS1(2):207,English Education Department --

-Parker ,Walter.c.Social studies in elementary education .New Jerze:prenticeHall

-Rockets,Reading,LisI-Group –Label Retrieved September 28,2015 from

<http://www.readingrockets.org/strategies/list-group-label/poweredBy> weebly
<https://readingstrategies.mus.weebly.com/list-group-kabel.html>

-Tavfiqoh,Latifut,The Effect of using list group label Strategy toward Reading comprehensive on narrative of the second year students state Islamic senior high school Sungal al pakning Bengkalis Regency, Faculty of education and teacher taining state Islamic university of Sultan Syarif.Kasim Rian Pekanbaru ,2013 ,p;viii

ملحق (١) يبين أنموذج الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية

المادة: التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي / الصف: الثالث المتوسط /الموضوع: الوطن العربي تحت السيطرة العثمانية

الاهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على ان :

١-تحدد نهاية السيطرة العثمانية للوطن العربي

٢-تعلم تقسيم العثمانيون للوطن العربي الى ولايات ابان السيطرة العثمانية





٣- تعين على خارطة الوطن العربي لأهم الولايات العربية ابان السيطرة العثمانية

٤- تبين اهم ما اهتم به الحكام العثمانيين

٥- تسمي اهم الاقارب في الحكم العثماني

٦- تصف حالة الوطن العربي من الناحية الاجتماعية خلال الحكم العثماني

٧- تعرف الانكشارية

٨- تحلل الاسباب التي ادت تدهور الزراعة في الوطن العربي ابان السيطرة العثمانية

٩- تبين تدهور اوضاع التجارة للوطن العربي تحت الحكم العثماني

١٠- تحلل اسباب ضعف المنتوجات الصناعية في الوطن العربي في فترة الاحتلال العثماني

الوسائل التعليمية: السبورة والاقلام الملونة، وخارطة الوطن العربي

طريقة التدريس: استراتيجية (قائمة مجموعة - علامة)

خطوات سير الدرس:

المقدمة: ابدأ الدرس بالتمهيد والربط بين الدرس السابق والدرس الجديد فأقول: نتاولنا في الدرس السابق التوسع الصفوي وتوسعه في الخليج العربي وبنينا الابعاد السيئة للصراع العثماني - الصفوي في العراق على واقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ودرسنا اليوم نتناول فيه حالة الوطن العربي بشكل عام خلال السيطرة العثمانية ، ثم اقوم بتهيئة الطالبات بتقسيمهن الى مجموعات ، كل مجموعة تألفت من اربعة طالبات ، راعت فيها الباحثة مكان جلوس الطالبات ليتسنى لهن المناقشة في الدرس ، ولكل مجموعة ورقة عمل خاصة بها لتطبيق استراتيجية (قائمة مجموعة - علامة) ، وكان عدد المجاميع سبعة مجموعات ، كل مجموعة من اربعة طالبات العرض: نتاول الدرس لمحورين هما : الالواضع الادارية والسياسية والاجتماعية /والالواضع الاقتصادية، وتم تطبيق استراتيجية (قائمة مجموعة - علامة) في الدرس وعلى مراحل وهي الخطوة الاولى : يتم فيها التطرق الى الكلمات والمفردات والعبارات الاساسية بالمادة (المفاهيم الاولى) : كما يأتي: يتم طرح الاسئلة على المجاميع وبشكل يضمن مشاركة كل المجاميع ، مع كتابة عنوان الدرس الرئيس (الوطن العربي تحت لسيطرة العثمانية) على السبورة، وأبدأ بطرح الأسئلة ومناقشة الاجوبة مع المجاميع للوصول الى اجابات صحيحة .

المدرسة : س: تعد فترة السيطرة العثمانية طويلة للوطن العربي ،س: متى انتهت هذه السيطرة ؟عند حصول الاجابة الصحيحة ،من احدى الطالبات في احد المجاميع (حتى نهاية الحرب العالمية الاولى)، اثني على الطالبة ،و، وانتقل الى السؤال التالي: س: ما هي اهم الامور التي اهتم بها العثمانيين في الوطن العربي؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة من الطالبان في احدى المجاميع (اهتم العثمانيون بتثبيت دعائم حكمهم ، ومنع العرب من قيام كيان سياسي مستقل)، ادون على السبورة العبارات (تثبيت الحكم العثماني ، وعدم قيام كيان سياسي عربي)، واتابع القول س :كيف ادار العثمانيون حكم الوطن العربي؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة من قبل الطالبات (قسم العثمانيون الوطن العربي الى ١٢ ولاية ، و٤ متصرفيات) ، واتابع س: لماذا قسم العثمانيون الوطن العربي ؟بعد حصول الاجابة الصحيحة من قبل الطالبات (لتسهيل حكمه ، وضمان استغلال موارده)، انتقل الى خارطة الوطن العربي واطرح السؤال س: من تستطيع ان توضح على الخارطة ابرز هذه الولايات والمتصرفيات ؟ وأشرك اكثر من طالبة حتى يتم التوصل الى المؤشرات الصحيحة للولايات والمتصرفيات على الخارطة ، (ولاية



بغداد ،ولاية البصرة ولاية الجزائر ،ولاية مصر ومتصرفية القدس ،متصرفية جبل لبنان)،واتابع س: ما هو لقب الحاكم الاعلى للدولة العثمانية ؟ ، ابعد حصول الاجابة الصحيحة (السلطان العثماني على رأس الحكم في الدولة العثمانية)، اتابعس: من يمثل رئيس الوزراء بعد السلطان ؟بعد الاجابة الصحيحة (الصدر الاعظم)،واتابع القول :ابان السيطرة العثمانية للوطن العربي اقتصر اهتمام العثمانيون على حفظ النظام (الحكم العثماني) والدفاع الخارجي ،واستثمار الثروة الى تذهب للدولة العثمانية ، س: من كان يهتم بوضع السكان العرب في الولايات العربية من حيث التعليم و الصحة والاحوال الاجتماعية ؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة من قبل الطالبات (كانت مسؤولية الشؤون التعليمية والصحية والاجتماعية من مسؤولية السكان انفسهم)، اتابع س: صفي الحالة الاجتماعية للوطن العربي خلال الحكم العثماني؟ حصول الاجابة الصحيحة من قبل الطالبات ،ادون على السبورة (ارتفاع نسبة الأمية بين السكان ،وانتشار الامراض والأوبئة)، اتابع القول :لكل دولة مؤسسة عسكرية ،وتمثل الانكشارية هذه المؤسسة ،واطرح اسؤال س: من تعرف الانكشارية ؟ بعد الاجابة الصحيحة من احد الطالبات (تعني الانكشارية الجيش الجديد ، وتم الغائها لتدخلها في شؤون الدولة أستبدلت بقوات جديدة نظامية تقوم على اساس التطوع والتجنيد الالزامي) اثني على الطالبة ،واتابع الدرس بالانتقال الى الازواض الاقتصادية ،فأقول :يعني بالاقتصاد كل ما يتعلق بالحالة المادية ومصدرها في هذه الفترة هو الزراعة والصناعة والتجارة ،وفي ظل الدولة العثمانية تبنت الدولة نظام الالتزام في الزراعة ،وهو ان تمنح الدولة بعض الاشخاص حق جمع الضرائب والرسوم من الفلاحين على منتوجاتهم الزراعية س: ما اثار هذا النظام على الزراعة،؟ عند حصول الاجابة الصحيحة (قد ادى هذا النظام الى تدهور الزراعة)اتابع س: لماذا تدهورت الزراعة في الولايات العربية؟ بعد حصول الاجابات الصحيحة من قبل الطالبات (بسبب تدهور الريف، هجرة الفلاحين للزراعة ،نقلص مساحة الارض الزراعية، كثرة الضرائب)، واتابع س: ما اوضاع التجارة ؟بعد حصول الاجابة الصحيحة من قبل احد الطالبات (تدهور التجارة) ،اطرح على الطالبات س: لماذا تدهورت التجارة ؟ ويتم التوصل الى الاجابة الصحيحة من قبل الطالبات (بسبب الامتيازات التي اعطتها الدولة للاجانب الاوربيين ،وأزدياد نفوذهم)، واتابع س: ما اوضاع الصناعة العربية ؟ بعد اجابة الطالبات ومناقشة اجابتهن للوصول الى الاجابة الصحيحة (عجز المنتوجات والبضائع المحلية من منافسة بديلتها الاوربية)اتابع س: ما اسباب هذا العجز في الصناعة ؟ بعد الاجابة من قبل الطالبات (تدفق رؤوس الاموال والتجار الاجانب للممارسة النشاطات البحرية في الولايات العربية ،ونشوء جماعات اجتماعية مرتبطة اقتصادياً بالقوى الاستعمارية)،بعدها أوزع على المجاميع اوراق عمل خاصة لكل مجموعة وأطلب من الطالبات بكتابة العنوان الرئيس للدرس في اعلى ورقة العمل الخاصة بكل مجموعة والعمل بشكل مشترك لكل مجموعة بكتابة اكبر عدد ممكن من المفاهيم والعبارات الاساسية التي تم التطرق لها بالدرس في اوراق العمل الخاصة بكل مجموعة وافصح لهن المجال بالحوار بينهن (الخطوة الاولى من الاستراتيجية)

الخطوة الثانية: بعدها اطلب منهن تصنيف مفردات القائمة على شكل مجاميع محددة على اساس اشتراك كل مجموعة من المفردات بسمات وخصائص مشتركة وحسب رؤية الطالبات وادراكهن لذلك ،مع ملاحظة ادائهن ومناقشتهم الى ما يتم التوصل اليه من مجاميع المفردات
الخطوة الثالثة: ثم اطلب منهن إعطاء تسمية أو عنوان لكل مجموعة تم التوصل اليها ،مع مساعدتهن عند الحاجة او توجيههن على نحو افضل وعلى النحو الاتي:



القائمة (الخطوة الثانية)

الوطن العربي تحت السيطرة العثمانية

تقسيم الوطن العربي - منع قيام كيان سياسي عربي - ولايات، ومنتصرفيات - استغلال موارد الولايات، السلطان العثماني - الصدر الاعظم - الانكشارية - الامية - الاوبئة - الامراض - تدهور الزراعة - تدهور التجارة - تدهور الصناعة - نظام الالتزام - تدهور الريف - هجرة الفلاحين - تقليص الاراضي المزروعة - كثرة الضرائب - الامتيازات التجارية - نفوذ اجنبي اوروبي - عجز البضائع المحلية - المنافسة الاوروبية - رؤوس اموال اجنبية - قوى اقتصادية استعمارية

المجموعة (الخطوة الثانية)

السلطان العثماني	تقسيم الوطن العربي	الامية	تدهور الزراعة	تدهور التجارة
الصدر الاعظم	منع قيام كيان سياسي عربي	الامراض	نظام الالتزام	التجارة
الجيش - الجديد (الانكشارية)	ولايات ومنتصرفيات	الاوبئة	تدهور الريف	الامتيازات المحلية
	استغلال موارد الولايات		هجرة الفلاحين	المنافسة الاوروبية
			تقليص الاراضي الزراعية	رؤوس اموال اجنبية
			كثرة الضرائب	قوى اقتصادية استعمارية

تسمية (علامة) (الخطوة الثالثة)

مؤسسات عثمانية	الحكم العثماني للوطن العربي	الاجتماعي العربي	الوضوح الاقتصادي الزراعي	الوضوح الاقتصادي التجاري	الوضوح الصناعي
السلطان العثماني	تقسيم الوطن العربي	الامية	تدهور الزراعة	تدهور التجارة	عجز البضائع المحلية
الصدر الاعظم	منع قيام كيان سياسي	الامراض	نظام الالتزام	الامتيازات التجارية	المنافسة الاوروبية
الجيش الجديد (الانكشارية)	ولايات ومنتصرفيات	الاوبئة	هجرة الفلاحين	نفوذ اجنبي اوروبي	رؤوس اموال اجنبية
	استغلال موارد		تقليص الاراضي الزراعية		



اثر استراتيجية قائمة مجموعة علامة في تحصيل طالبات الثالث المتوسط في مادة التاريخ

قوى اقتصادية استعمارية		كثرة الضرائب		الولايات	
------------------------------	--	-----------------	--	----------	--

اتابع اداء المجاميع وأعطي بعض التوجيهات ليكون أدائهن بشكل افضل، ثم يتم عرض اداء المجموعات امام الجميع لتلاحظ كل مجموعة اداء المجموعات الاخرى، ويغلق الدرس
التقويم: يتم طرح بعض الاسئلة على الطالبات:
س:عرفي الانكشارية
س:صفي الحالة الاجتماعية لسكان الوطن العربي ابان السيطرة العثمانية
س:بيني اسباب تدهور الزراعة



مجلة
مركز
بابل
للدراسات
الإنسانية
٢٠٢٣

المجلد ١٣ / العدد ١

